

وسائل الشيعة

[69] الوافي: لمحمد بن مرتضى بن محمود المدعو بالمولى محسن الكاشاني والملقب بالفيص، ولد في رابع عشر صفر سنة 1007 هـ، وتوفي في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة 1091 هـ، كما صرح به ولده العلامة علم الهدى وهو أول محمد بن الثلاثة المتأخرين وقد أخذ عن عدة من المشايخ العظام، منهم: 1 - والده الشاه مرتضى المتوفى سنة 1091. 2 - المولى صدر الدين الشيرازي المتوفى سنة 1050. 3 - السيد مير محمد باقر الداماد المتوفى سنة 1041. 4 - الشيخ بهاء الدين العاملي المتوفى سنة 1030. 5 - الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني المتوفى سنة 1030. 6 - المولى خليل القزويني المتوفى سنة 1089. 7 - المولى محمد صالح المازندراني المتوفى سنة 1081. وروى عنه تلامذة كثيرون، منهم: 1 - المولى محمد باقر المجلسي المتوفى سنة 1110 هـ. 2 - السيد نعمة الله الجزائري. وقد ألف موسوعته الكبيرة الموسومة بـ (الوافي) جمع فيها أحاديث الكتب الأربعة، ورتبها على مقدمة وأربعة عشر كتاباً وخاتمة، وجملتها في خمسة عشر جزءاً يبدأ كل جزء بخطبة وينتهي بخاتمة. وصد الكتاب بثلاث مقدمات وثلاثة تمهيدات وذيله بخاتمة رجالية في بيان أسانيده. وقد علق على الأحاديث ببيانات نافعة حتى إن أحدهم جرد من بياناته على
